

جمهرة الأمثال

ومنه ما انشده ابو تمام لقيس .

(فإن أك قد بردت بهم غليلي ... فلم أقطع بهم الا بناني) .

وقول الآخر .

(ونبكي حين نقتلكم عليكم ... ونقتلكم كأنا لا نبالي) .

1016 - قولهم شولان البروق .

يضرب مثلاً للرجل يوهم انه صادق وليس به .

والبروق والمبرق الناقة التي تشول بذنبها وتقطع بولها وتوهم انها لاقح وليست بلاقح فشبه الرجل المصنع الكذوب بها .

والمثل لنهشل بن دارم وذلك انه حضر مع اخيه مجاشع بن دارم مجلس بعض الملوك فأعجب الملك جماله وهيئته وأحب ان يسمع كلامه فقال له اخوه مجاشع كلم الملك فقال إني وإني لست من تكذابك وتأثامك وإنك لتشول شولان البروق فذهبت مثلاً .

1017 - قولهم شاهد الثعلب ذنبه .

وهو مثل مبتذل في العامة وقد جاء في الكلام لأبي بكر Bه خطب فقال أيها الناس ما هذه الرعة مع كل قاله أين كانت هذه الأمانى في عهد رسول الله ﷺ ألا من سمع فليقل ومن شهد فليتكلم